الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٤ الموافق ٨ نيسان ١٩٤٥ — العدد ٤٧ و ٤٨

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

الجبهة الشعبية . ازمة البلديات . الضرائب الجديدة . بيوع الاراضي . البطـــــالة

عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت ٢٤/٣/٤٥ اجتماعا في مدينة يافا بحثت فيه المسائل الهامة التي تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا في الاونة الحاضرة ؛ وخرجت بالبيان التالي :

تعود العصبة فتؤكد دعوتها الى الجبهة الشعبية التى في امكانها الخروج بحركتنا الوطنية الى العمل التنظيمي الجدي ، وقيادة شعبنا المتحفز الذي اظهر خلال الازمات الاخيرة استعداده وعزمه بوحدة صفوفه ووعيه السياسي العميق الذي اكتسبه في غمرة هذه الحرب التحريرية وخلال نضاله الطويل القاسي .

ان العصبة تؤيد المساعي المبذولة لتأليف لجان قومية في مدن فلسطين وقراها . هذه اللجان التي ظهرت ضرورتها الملحة نتيجة لاعمال حكومة الانتداب الاخيرة . واننا نطالب بان تمثل في هذه اللجان جميع طبقات شعبنا وهيئاته الوطنية المختلفـة ، إذ ان هذه اللجان يمكن ان تؤلف اسساً صالحة لعقد مؤتمر وطني عام تنبثق عنه الجبهة الشعبية المنشودة .

٢ — والحدث البارز الذي نبه الاذهان الى الخطر المحيق بوطننا ومحاولات الحكومة الانتقاص من حقوق شعبنا ، هو ازمة البلديات في فلسطين كما ظهر في ازمة بلدية يافا ثم بلدية القدس : ان ازمة بلدية يافا والقدس تتلخص فيما يلي :

ا) اصرار الحكومة على سلب الشعب حقه الديمقراطي في انتخاب ممثليه لبلدية يافا بعد ان استقال معظم اعضاء المجلس السابق .

ب) سلب الشعب العربي حقه في رئاسة

— البقية على الصفحة الثالثة —

هذا العدد

هذا هو العدد الأول من جريدتنا الذى يطبع فى مطبعتنا الخاصة ، مطبعة النصر بيافا . وبهذه المناسبة نعتذر لقرائنا عن عدم صدور عدد الاتحاد للاسبوع الماضى ، آملين ان يحوز هذا العدد رضاهم من حيث المادة والطبع والترتيب .

رسالة خاصة من الحزب الشيوعى البريطانى الى جريدة الاتحاد

مؤتمر لمندوبي المستعمرات فى مؤتمر العمال العالمي

توطيد السلم العالمى والنضال فى سبيل الديمقراطية : طريقنا الى الحرية

لندن — ٢١ اذار الماضى — رسالة خاصة من الحزب الشيوعى البريطانى — عقد مؤتمر المستعمرات فى الثالث من اذار فى لندن ، حضره ٦٥ مندوبا عن المستعمرات وعن منظمات العمال فى لندن . وقد افتتح الأجتماع السيد برادلى وكان النقاش يدور حول مذكرة الحزب الشيوعى البريطانى « المستعمرات والطريق الى الامام » فقــال :

« لاول مرة فى مؤتمر عمال عالمي تقف حركات العمال فى المستعمرات على قدم المساواة مع غيرها من المنظمات .

وقد اشاد برادلي بالدور الحاسم الذي قام به مندوبو منظمات العمال فى المستعمرات فى مؤتمر النقابات العالمي ، فثباتهم واشتراكهم الهام في البحث اثر على قرار المؤتمر بخصوص المستعمرات ، فوضحت قضيتهم بشكل كان من غير الممكن ان تتضح به لو لم يشتركوا فى المؤتمر . وان اشتراك ممثليهم في اللجنة المكلفة لاعمال المؤتمر كان نجاحا حاسما ، بحد ذاته ، لقضيتهم .

ثم اكد السيد هاري ادامز رئيس نقابات عمال البناء المعروف بعطفه على قضية شعوب المستعمرات ، اكد ان مصلحة شعوب المستعمرات ومصلحة الشعب البريطانى نفسه هى واحدة .

ثم وقف مندوب الساحل الذهبي وبين ضرورة الاستقلال الاقتصادي والسياسى لشعوب المستعمرات وواجب الحكومة البريطانية فى ذلك ، ثم اشار الى الحد الادنى للاجور فقال : انه من الاجرام ان يضطر العامل لان يقتــات على نصف شلن فى اليوم . اما التعليم فهو مفقود وليس جباريا ليشمل جميع الطبقات . ثم طالب ان يكون الحد الادنى للاجور ثلاثة شلنات ونصف وقال ان المشكلة الاساسية التى تعترض شعوب المستعمرات هى الأمية ، واذا كانت الحكومة تنفق من الوقت سنتين لتأليف لجنة تحقق في قضيـة التعليم فكم من الزمن يعوزها لتنفيذ قرارات هذه اللجنة . سنرجع الى بلادنا لنواصل نضالنا في سبيل هذه الاهداف . سوف نرجع مدركين ايضاً ان لنا بين الشعب البريطاني اخوانا ورفاقا يفهمون قضيتنا وهم على استعداد للعمل معنا جنباً الى جنب لتحقيق امانى شعوب المستعمرات .

اما مندوب نيجيريا « بانكول » فقال : اني اوافق على ما قال برادلى من ان الحزب الشيوعي البريطانى لا يمكنه وضع برنامج لنضال شعوب المستعمرات فذلك امر يعود الى الشعوب نفسها التى تفهم مشاكلها وتعرف كيف تناضل فى سبيل امانيها . ثم قال :

من اهم المشاكل التى تجابه المستعمرات هى صحة سكانها ، ومع ان الحكومة قد خطت بضع خطوات في هذه الناحية لكنه لا يزال هناك نقص فاضح فى عدد المستشفيات والاطباء . ثم انتقد طريقة معالجة المرضى فهي خاضعة لمقدرة الشخص على الدفع ، هذا اسوأ ما تكون عليه المعالجة الطبية . ثم انتقل الى المجلس الاستشاري فى نيجيريا فقال انه يتألف من ٤٥ عضواً واغلبية هذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

لماذا الغى اجتماع عصبة التحرر الوطني؟!

الوف من الناس كانت ستحضر الاجتماع الكبير

رسالة العصبة الى فخامة المندوب السامى

القدس — للمراسل الاتحاد الخاص — فوجىء الناس صباح الاحد الماضى بنبأ الغاء حاكم لواء القدس للتصريح الذي كان منحه فى السابق لعصبة التحرر الوطنى لعقد اجتماع وطنى كبير فى القدس احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس .

وقد علمنا ان امر الالغاء جاء فى آخر لحظة بعد ظهر يوم السبت فلم يستطع القائمون على الاجتماع الاتصال بأيه هيئة رسمية ، وعلمنا ايضاً ان كتاب الالغاء جاء دون ايراد لسبب الالغاء .

ويوم الثلاثاء الماضى اتصل القائمون على عقد الاجتماع بنائب حاكم اللواء في القدس فلم يعطهم سبباً لالغاء الاجتماع .

ويوم السبت الماضى مساء ارسل سكرتير عصبة التحرر الوطنى برقيـة الى فخامة المندوب السامى يحتج فيها على قرار الالغاء هذا نصها :

« باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين احتج بشدة على العمل غير الديموقراطي الذي قامت به دائرة حاكم لواء القــدس بسحبها التصريح الذي كانت منحته لنا بتاريخ ٢٩ اذار لعقد اجتماع شعبي لبحث موقف العرب من مشكلة البلدية .

ان هذا العمل يحد من حريات العمل للاحزاب ومخالفــة صريحـة للحريات الديمقراطية التى يناضل فى سبيلها الحلفاء ، وان استعمال حاكم اللواء صلاحيته على هذا الشكل يعنى عملياً منع الشعب واحزابه من ابداء رأيه فى المشاكل التى تواجهه .

. وفي اليوم ذاته ارسل سكرتير العصبة ايضاً برقيات متشابهة الى رؤساء الاحزاب العربية هذا نصها :

باسم عصبة التحرر الوطني فى فلسطين اعلمكم ان حاكم اللواء بالقدس الغى ترخيصاً اعطي لنا لعقد اجتماع شعبي لبحث مشكلة بلدية القدس .

نرجو ان تحتجوا على عمل حاكم اللواء لانه اعتداء على حرية الاحزاب فى العمل ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

حرية الاجتماع

حاجز ديمقراطي من وباء الفاشستية

بقلم اميل حبيبي

يحاول بعض النــاس ، هنا وهناك ، كلما سمعوا بحادث يناقض فى اثره سنن الديمقراطية ومناهجها ، تقوم به حكومة تحارب فى سبيل الديموقراطية ، يحاول هؤلاء الناس ان يعلقوا على هذا الحادث بانه دليل جديد على فساد الحكم الديمقراطي ومبعث جديد للتشكك من اهداف هذه الحرب .

وهذا ما حاول بعض الناس ان يخرجوا به من حادث منع حاكم لواء القدس عصبة التحرر الوطنى من عقد اجتماعها الـكبير .

لا ريب فى ان تصرف حاكم لواء القدس يثير الشك ولـكن هذا الشك لا يتوجه ابداً الى الديمقراطية والى سننها ومناهجها . ان هذا التصرف يشحذ الهمم على النضال فى سبيل الديمقراطيـة ايضاً .

ان هذا التصرف يؤكد رأينا السابق في ان روح الحرية المنتشرة فى بريطانيا يجب ان تجد لها متنفساً في فلسطين ان ملايين الجنود البريطان المحاربين في سبيل الديمقراطية على مختلف الميادين لا ريب وانهم يطلبون الديمقراطية لمختلف الشعوب والاوطان .

ان الحكومة البريطانية التى وقعت

— البقيه على الصفحة الرابعة —

لماذا نطالب بوحدة وطنية

بقلم خالد زغموري

قد يتساءل البعض : ما هى ضرورة وجود هيئة عربية عليا ما دامت لنا احزاب وطنية تعمل للقضية وتزيد نشاطها وتقرر ما تراه مناسباً والامة توافقها وتقرها على عملها وجهادها وتحكم على الصالح والطالح منها

قد يكون هذا التساؤل صحيحاً فيما لو كان لنا استقلالنا وفيما لو كانت الظروف الداخلية والخارجية غيرها الان . اما ونحن فى هذه المرحلة من نضالنا الوطني ، اما والظروف على ما هي عليه الان ، فصم الاذان عن نداء الوطن بضرورة الوحدة الوطنية هو جناية لا نظن عربياً واحداً يرضى بها .

إن هذه الحرب التحريرية التى يشنها العالم الديمقراطي اليوم ضد القوى الفاشستية في كل مكان قد اتاحت فرصاً وفتحت افاقا شاسعة امام الشعوب المطالبة بالحرية لتناضل من اجل استكمال اســـتقلالها وتحقيق اهدافها . فما ميثـــاق الاطلنطي ومؤتمر موسكو وطهران ويالطة الا اعلان لضمان حريات الشعوب وتأييد صريح لها فيما تناضل من اجله . ولئن اتجهت انظار الشعوب فى الغرب والشرق الان والتفت حول شعار القضاء على الفاشستية اينما كانت فما ذلك إلا لان هذه الحرب تدور بين معسكرين : معسكر يدين بالحرية ويدافع عنها ومعسكر يدين بتفوق عنصر على عنصر ويعمل ليستعبده ويستعمره ؛ فالقضاء على الفاشستية إذن هو القضاء على الاستبداد والاستعمار كوسيلة وعلاقة بين الشعوب . وكلما قاربت هذه الحرب من نهايتهـــا وكلما لاحت فى الافق تباشير النصر نرى الرجعية فى كل

— البقية على الصفحة الثالثة العامود ١ —

الضرائب المتجددة المتزايدة

ليس من العدل ان يرهق الشعب

لسد ميزانية هى عليه وليست له

بقلم عبد الواحد الخطيب

درجت حكومة فلسطين — بصفتها الوصى المنتـــدب الرحيم — على سياسة الاستقلال بالرأي ، والتفرد بسن القوانين والسرعة فى تنفيذها ، دون ان تشرك الشعب فى ادارتها لتأخذ مشورته وتعتبر رأيه وتخدم مصالحـــه ، ودون ان تأبه لاحتجاجات الشعب الصارخة الخارجة من صميم رغباته الملحة وحاجاته المتزايدة .

لذلك رأينا ميزانية الحكومة تتضخم وتتضخم فتبلغ ثمانية عشر مليون جنيـه : ثلاثة ملايين تصرف للبوليس ، وخمسة

« البقية على الصفحة الرابعة »

الموقف الدولى

النازية في المانيا تواجه « اليوم الاخير »

لمعلق الاتحاد السياسى الخاص

فى الشرق

يزحف الان الجيش الاحمر نحو عاصمة النمسا — فينا — وعلى عاصمة تشيكوسلوفاكيا براغ وعلى عاصمة المانيا — برلين بعد ان مهد لهجومه الاخير بتطهيرات واسعة ، رأينا فيها سقوط برسلاو اخر مظهر من مظاهرها . وان تفاوت عنف الزحف على هذه العواصم الثلاث يرجع الى ضرورة تنسيق الجبهة الحربية بشكل يمنع النازية من القيام بمحاولات يائسة فاشلة من اثرها ان تعيق نهاية هذه الحرب . ولعل ابرز ما فى الامر ما اورده تعليق المعقب الاميركى هانسون بولدوين عندما اجمل الموقف الحربى قائلا : « تجلت مرة اخرى استراتيجية الحلفاء التى نسقها فى مؤتمر يالتا اركان الحرب الاميركيون والسوفياتيون والبريطانيون ... فبينما تهدد القوات السوفياتية منطقة مورافيـــا الصناعية المشهورة بانتاج الفحم ، تهدد قوات الحلفاء فى الغرب مصانع الرور العظيمة وهى اخر ترسانة للالمان » .

ومن الواضح ان مسألة دفاع النازى الوحشى اصبحت تعد بالايام ، ولهذا طالب راديوموسكو الشعب الالماني بان ينفض نير النازية الان « الان او ابداً » ان الوقت يمر سراعا والحلفـــاء يتسارعون من كل صوب . لا امل لبرلين . تقف فينا على رأس القائمة ولـكن برلين لن تنتظر كثيراً ... اظهروا رغبتكم فى تخفيف الالام . صوبوا سلاحكم الى اعدائكم النازيين وطهروا بلادكم منهم . ابدأوا وكونوا قدوة لالمانيا » .

فى الغرب :

ان قفزات الجيوش الحليفـــة تظهر بجلاء ووضوح مبلغ وهن الالة الحربية الالمانية وفقدانها ميزاتها القديمة . ان سقوط مونستر وكاسل والاتجاه نحو « ليبزغ » في قلب المانيا والتقرب من برلين (فهى تبعد الان ١٣٠ ميلا عن طلائع جيوش الجنرال باتون) يساعد كثيراً على الاعتقاد بان نهاية المانيا قد اصبحت مسألة اسابيع قليلة .

ولعل الزحف على ليبزغ يدل على الاتجاه الحربى الان وهو تجزئة المانيا الى قسمين لان وصول الحلفاء فى الغرب الى هذه المدينة الهامة سيتم بالاشتراك مع الجيوش السوفياتية من الشرق وهكذا تصبح القوى الجنوبية في ايطاليا والنمسا منعزلة عن القوى فى شمال المانيا ويصبح الدفاع النازى دفاعاً محلياً لا تنظيم فيه ولا تركيز .

ان التقاء الجيوش الحليفة من الشرق والغرب يدل على ان « اليوم الاخير » ليس ببعيد .

مساعى الصلح

فى هذه المرحلة تعود الرجعية وتقوم بحملتها العنيفة المغرضة لانقاذ النازية من الهاوية بعد ان فشلت مساعيها لانقاذها عن طريق اثارة الاختلافات بين الحلفاء في الشرق والغرب . ويقوم دعاة الرجعيين اليوم بحملتهم لانقاذ النازيين وطغمة العسكريين منهم ، وعلى رأسهم « بوبولو رومانو » يدعون ان التسليم لا يمكن ان يكون بلا جهاز حكومى وان الجهاز الحكومى فى المانيا يتألف من النازيين والعسكريين وهؤلاء لا يقبلون التسليم بلا قيد او شرط ، فالشرف يمنعهم (وأى شرف ، شرف اضطهاد الشعوب واستغلالها ؟) ولذلك فعلى الحلفاء ان يحافظوا على جهاز يكون واسطة التسليم ولا جهاز غير النـــازية لأن الشعب لا سلطة بيده ! ؛

إن هذه الدعايات والمقترحات تصدر من الرجال انفسهم الذين لا يزالون ينظرون الى الامور نظرتهم اليها بالأمس والذين لم يتلقوا شيئا من الدروس التى مرت بهم » .

فاهداف هذه الحرب تتلخص فى سحق النازية بكافة مظاهرها وعدم السماح لها بالبقاء وان تسمح الشعوب ببقاء جهاز اداري يحتفظ بأى مظهر من مظاهر النازية . ان الشعب الألماني ان يستصعب ايجاد جهاز اداري بعد ان يحطم الحلفاء النازية وجهازها ؛

ولعل تعقيب المعقب بول وينكار ابلغ رد على هؤلاء الدعاة : « يطالع المرء كل يوم فى الصحف الألمانية ما يثبت ان زعماء الرايخ لم يتعلموا شيئاً ويقع القارىء على التبريرات القديمة للعدوان ويطالع بالتالى نفس الدعاوى الملفقة التى تحاول ان تثبت فى الأذهان ان المانيا ضحية الأمم الأخرى التى تآمرت عليها ... فهم لا يزالون (اي الزعماء) متشبثين بمبادىء العدوان ولا تزال العقلية هذه مسيطرة على الدوائر العليا في المانيا..!! ولقد اعلن تصريح مؤتمر يالتا جلياً ان النازية ليست وحدها العدو وانما لا يمكن الوصول الى صلح مع النازية او مع العسكريين الألمان ، لأن الألمان لا يمكنهم من ان يصبحوا امة هادئة اذا سمح لهاتين القوتين بالبقاء » .

الشعب

واخبار الوحدة العربية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

عندما بدأت الاخبار تنتشر عن وحدة عربية وشيكة الحدوث ، قابل الشعب هنا اخبارها بصمت وهدوء باعثه عدم تفاؤله بهذه الاخبـار من جهـة ، وعدم وجود ما يؤكد هذا بالافق : فالجو الذي انتشرت فيه هذه الاخبار لم يكن يبشر بنتائج عملية مُحققة لامال الشعب العربى ، ووضع العرب في جميع اقطـــارهم لم يتغير تغيراً جوهريا يدنيهم من تحقيق ما يصبون اليه ... إذن لا عجب ان لا يذهب أهل هذه البلاد غير هذا المذهب وهم يرون بلادهم جسراً يربط اقطار العرب بعضها ببعض .

ليت دول العرب تسمح للجان برلمانية وصحفية بزيارة هذه البلاد زيارة الفاحص المحقق عما وصلت اليـه فلسطين العربيـة

تحرك ركاب الدول العربية الى مصر فعقدت اجتماعات ومؤتمرات ، ثم دوى صوت في فلسطين وآخر فى العراق يطلبان اطلاع الشعب واشراكه فى هذا الامر الهام ، فقوبل هنـا من بعض المستغلين بالحركة الوطنية بالاشمئزاز والتعجب لانه يؤذي بعض « الوطنيين » المغرضين ان يروا شبابا يتساءلون عن مصير اوطانهم ويطالبون بالشورى والديمقراطية فى تقرير الامور التى تتعلق بكيان بلادهم !

وجوابنا عليكم ايها الوطنيون المبجلون : إن ما تقولونه لنا الان ، قيل لكم من قبلنا وهذه سنة مجتمعكم ... ولـكن عندما تعالى الصوت بضرورة إشتراك الشعب فى الباحثات وتبين ان الشباب يحرص على وطنه حرصاً حذراً واعياً ، بدأ بعض الناس يهمسون : ان القضية محاولة وماهي الا ايام او اسابيع حتى تعلن النتيجة السارة ...

...وأخيراً أعلنت النتيجة ... ولا نرى ضرورة للتعليق على هذه « النتيجة »

إنما الذي نود ان نقوله أن اية وحدة عربية او جامعة عربية كيفما كان اسمها فان نتائجها سوف لا تكون مطابقـــة لمسمياتها اذا لم يشترك الشعب فى وضع اسسها ويتعهد بناءها ورعايتها .

اننا لا نؤمن بغير الشعب الذي هو المادة الحية التى عليهـا يتوقف انقاذ هذا الوطن وغيره من الأوطان . واما الذين يريدون ان يسكتوا شعبنا عن المطالبة بحقه فقد فاتهم ان كيانهم مبنى على قوى الشعب وانهم اذا لم يتمشوا مع رغبة الشعب اليوم او غداً فلسوف يهملهم الشعب ويخلفهم وراءه .

اننا بحكم وضعنا الان لا نزال ننتظر كما انتظرنا فى السابق وان كل فشل يصادفنا نجعل منه المثل القوى يضاعف عزمنا ويشحذ هممنا .

إنه طريقنا غير طريقكم ايهـا القوم ، ونحن نعلم يقيناً ان وحدة الامة وحرياتهـا لا تكتسب إلاّ بنضال مستمر يحمل عبئه الشباب فى جميع ديارهم .

ايها العمالَ تنظموا

أسبوعيات الاتحاد

توحيد الجهود — معلومات

قال لينين ، مؤسس الاشتراكية في سدس الكرة الارضية — بلاد الاتحاد السوفياتي على وجه التخصيص ، قال : ان الشعب لا يتعلم إلا بتجاربه .

وكان الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس من هذه التجارب التى علمت الشعب : علمتــه انه القوة الكامنــة التي تستطيع ان تعمل « شيئاً » .

علمته ان هذه القوة الكامنة لا تظهر الا بوحدته وتضامنه :

وكان هذا الدرس الوطني الكبير سبباً اساسياً في تنبه اذهان القادة والزعماء الى ضرورة العمل الجدي الحاسم لتوحيد الجهود ، ولكن مع الأسف لا تزال فكرة توحيد الجهود تعني توحيد جهود الزعماء والقادة .

اما الشعب فهو لا يعني ذلك ابداً : يريد الشعب توحيد جهود الزعماء والقادة وتمثيله في هذه الوحدة ، والشرط الاخير هو الذي يجعل من هذه الوحدة وحدة شعبية مستقرة .

واليك هذه المعلومات:

١ — الجماهير المتظاهرة في مدينة يافا يوم الاضراب الكبير ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنيــة ، مستثنية عصبة التحرر الوطني لانها الحزب الذي يعمل جاداً في سبيل توحيد الجهود — ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنية تناشدها العمل الجدي على توحيد الجهود فلم يأت الا رد بالموافقة من الاستاذ محمد يعقوب الغصين رئيس مؤتمر الشباب واهملت بقية الاحزاب الوطنية الرد على جماهير الشعب .

٢ — دعت عصبة التحرر الوطني في القدس الى عقد اجتماع وطني كبير صباح الاحد الفائت للاحتجاج على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس ، فمنحت دائرة الحاكم العصبة تصريحاً لعقد هذا الاجتماع ، ثم في اخر دقيقة عادت فالغت هذا التصريح ضاربة بجميع المبادئ الديمقراطية عرض الحائط ، فاحتجت العصبة الى فخامة المندوب السامي على هذا العمل ، وأرسلت برقيات الى الاحزاب الوطنية تنبهها الى ضرورة الاحتجاج الموحد على هذه المعاملة .

ولكن هذه البرقيات لا مر ما اهملت .

٣ — تألفت في حيفا لجنة قوميــة لتوحيد الجهود وكان هذا العمل محفزاً لبقية انحاء فلسطين على تأليف مثل هذه اللجان القومية . ولكن اللجنة القومية في حيفا لا تمثل جميع الهيئات الوطنية فيها

٤ — في الافق احاديث عن اجتماع يعقد في القدس لرؤساء الاحزاب لتوحيد الجهود ، فعسى ان لا يقتصر هذا التوحيد على الزعماء والقادة بل يشترك فيه الشعب بهيئاته الواسعة التي تمثله حقاً وصدقا .

في بيانه مندوب الاحزاب

واخيراً افضى الاستاذ موسى العلمي ببيــانه الذي ترقبه الناس بفارغ صبر وانتظروه مدة طويلة ، وان الحقائق التي اوردها الاستاذ العلمي في بيانه تؤكد مرة اخرى اهمية الدور الذي اضطلع باعبائه الاستاذ ، والجهود المشكورة التي بذلها في سبيل فلسطين العربية والوحدة العربية على وجه العموم.

الا ان الذي لفت انظاري في البيان كله ، عدم وجود اي شيء جديد على ما كنا نعرفه في السابق ، وقد لا يكون هناك اي جديد ، وقد يكون هنــاك ما هو جديد ولكن ليس من المستحسن الافضاء به الان ...

والبيان ايضاً ، يشير الى امر جد خطير ! ان الاحزاب التي فوضت الاستاذ العلمي بتمثيلها في محادثات الوحدة العربية لم تحمله سياسة توجه عمله في هذه المحادثات ، ولذلك اكتفى الاستاذ العلمي بالميثاق الوطني الذي وضعته البلاد سنة ١٩٢٠ وهو « رفض الوطن القومي الصهيوني والاستقلال التام ضمن الوحدة العربية . »

ان هذا الميثاق لا يزال ساري المفعول وليس من عربي مخلص لوطنه الا ويوافق عليه . ولكن هذا لا يعني بحال من الاحوال ان تهمل الاحزاب اليوم وضع خطة للعمل والسير بفلسطين نحو تحقيق هذا الاستقلال ، خطة يحملها الاستاذ العلمي الى المؤتمرين في مصر وفي غير مصر

ولكن القضية كانت في ذلك الوقت كما هي لا تزال الان ، قضية توحيد الجهود وتأليف قيادة وطنية تمثل الشعب اصدق تمثيل وتقود الشعب احسن قيادة على سياسة واضحة عمليه صريحة .

وفي الافق كما قلنا انباء ان المساعي تبذل لتأليف هذه القيادة ، عسى ان تنجح فتضع خطة وتقود نضالا .

وان الشعب ، في انتظاره ذلك ، يعمل لذلك .

« مهيونة »

فلاحنا وبلادنا

«طبيب» متجول
يبيع «الفونيك» كدواء للشفاء من الجرب

الخليل ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انتشر مرض الجرب بين اهالي قريتي خراس وصوريف في قضاء الخليل انتشاراً اذا لم تبادر دائرة الصحة الى ايقافه سريعاً ينذر قرى قضاء الخليل جميعاً بخطر مستطير .

ولكن دائرة الصحه في مدينة الخليل او بالاحرى طبيب الصحة الوحيد في مدينة الخليل لا يستطيع ، بوقته الزهيد وما لديه من الوسائل القليلة ، ان يقوم على تنفيذ هذه المهمة الشاقة والمهمة الحيوية التى يتوقف على نجاحها مصير المئات من ابناء فلاحينا في قضاء الخليل

وليس ابلغ للدلالة على اهمال الصحة في قضائنا العربي الجميل هذا من ان يقف الانسان ساعة من الزمن على باب طبيب الصحة في الخليل ، ويلحظ المرضى يتهافتون على العيادة زرافات كل يوم ، يتدافعون للدخول كأنهم يقفون على باب حانوت لتوزيع الاقمشة الموحدة ! واذا ما حالف الحظ احدهم واستطاع العبور الى العيادة فلن يجد لدى الطبيب متسعاً من الوقت يعالجه فيه العلاج الكافي ولن يجد الطبيب امامه من محيص الا ان يصف له دواء علما اذا لم يخفف من حدة المرض لم يضر ولم يفد .

واستغل هذه الحالة المحزنة ، وسذاجة الفلاحين المرضى ، احد الناس ، فادعى الطب واشترى من القدس كمية من «الفونيك» اخذ يبيعها للمرضى بالجرب كل زجاجة صغيرة بمائة مل ، واخذ الفلاحون المرضى يتهافتون عليه تهافت الظمآن على الماء الاسن الذي يلقاه في طريقه

اننا نهيب بدائرة الصحة ان تسارع الى الاهتمام بمرض الجرب في قضاء الخليل بان تزيد في عدد الاطباء المعينين للخليل وان تفوض بضعة من الاطباء والممرضات للتطواف على قرى القضاء بما لديهم من الوسائل الحديثة التى تضع حداً نهائياً لهذا المرض الخبيث .

واننا نطالب بالضرب على ايدي امثال هذا « الطبيب » المتجول الذي يستغل الام الفلاحين وسذاجتهم وتغاضي دائرة الصحة عن الاهتمام بشؤونهم فيحولها الى دنانير ...

اتفاق بين العمال
واصحاب العمل

رام الله ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ على اثر تقديم جمعية العمال العربية في رام الله مذكرة الى اصحاب شركة باصات رام الله ـ البيرة ، مطالبة فيها بتحسين شروط الخدمة لسائقي باصات الشركة والمنضمين الى الجمعية ، عقدت عدة جلسات بين الشركة وجمعية العمال باشتراك مفتش العمل السيد جريس يوسف ، واسفرت هذه الجلسات عن اتفاق الطرفين على شروط في صالح العمال .

وان جمعية العمال فى رام الله ، ممثلة لسائقي الشركة ، تشكر اصحاب الشركة على موقفهم المشرف من حقوق عمالهم وتلبيتهم لطلباتهم وتشكر للسيد جريس يوسف مساعدته القيمه فى حل هذا الخلاف الصناعي دون اللجوء الى تعيين لجنة تحكيم

في سبيل تأليف نقابة للمعلمين ... ٦

الحديث ذو شجون

- كنا نتحدث ، والحديث ذو شجون ، وهل من مبعث للشجون سوى حديث دائرة المعارف ، هذه الدائرة التي سدت دونها كل طرق الاصلاح فاصبحت في حاجة الى انقلاب لا الى اصلاح .

لقد كان مدار الحديث ما كتبته الانسة س . حداد عن مقابلتهــا لاحد رجال دائرة المعارف المسؤولين ورثينــا جميعاً لحالها عندما كنا نتصورها تحاول ان تثبت لذلك المسؤول الكبير عن طريق الحجة والاقناع ، انهــا وغيرها من جيش المعلمين والمعلمات يعلمون سبع حصص في اليوم ، فكأن تعليم سبع الحصص هو الاجحاف الوحيد اللاحق بالمعلمين.

انه لمن المهازل حقاً ان نجد احد المسؤولين عن تنفيذ قانون دائرة المعارف يجهل ذلك القانون او يتجاهله ، على حد تعبير الانسة حداد . ولكن مهلا يا صديقتي المحصلي على ما كنت تسمين اليه من انصاف المعلمين واصلاح حالهم ! الا يكفي تقطيب الحواجب والاستغراب والتظاهر بالشعور بالحزن كحل عملي لمشكلة المعلمين ومنحهم حقوقهم المهضومة ؟

ان دل حديث الانسة حداد على شيء فانه اما يدل على مدى الخطوات العملية التي يمكن لموظفينا الكبار في دائرة المعارف من ان يتخذوها اذا هم حاولوا استعمال العقل والضمير الحي ، او فانه يدل على ان اولئك الموظفين الكبار يعيشون في ابراج عاجية وينظرون من اعاليها الى رعيتهم من المعلمين والمعلمات ويتلطفون فيخاطبونهم بعباراتهم المعسولة التي اعتقد بل واجزم انهم كلهم قد درسوها في كتاب واحد وعلى يد معلم واحد . وانا شخصياً ميالة الى الاخذ بالرأي الثاني .

لقد اخذنا نلمس سياسة دائرة المعارف في هذه البلاد ، وهي سياسة اقل ما يمكن ان نصفها به انها سياسة تجهيل للطلاب وهضم لحقوق المعلمين . ولقد توصلنا الى معرفة الستار الذي تغشي به هذه الدائرة على عيون الشعب الا وهو عدد من الموظفين الكبار من اهل هذه البلاد ، يشغلون مراكز كبيرة ويتقاضون رواتب ضخمة ، ولكن ، ويا للأسف ، ظهر اخيراً انهم لا يملكون شيئاً من السلطة التنفيذية في دائرتهم .

اننا نطالب موظفينا الكبار في دائرة المعارف باكثر من اشغال كراسي ، انهم يمثلون الشعب في دائرة عليها يتوقف ، الى حد كبير ، مستقبل هذه البلاد .

واخيراً اننا نطلب من هذه الدائرة ان تلجأ عملياً الى تنفيذ برنامج تعليمي يتلاءم مع الاوضاع العالمية الحاضرة ، وهذا لا يتم الا اذا اشترك المعلمون في وضعه . ومن احق من المعلمين بالاشتراك في وضع وتنقيح منهج هم المكلفون عملياً بتنفيذه ؟ ان تأليف نقابه للمعلمين للاسترشاد برأيها ، تحل مشكلة قاست منها هذه البلاد طول ربع قرن . ان توحيد المعلمين في نقابات لما يساعد على توحيد ارائهم وتركيزها في سبيل خدمة هذه البلاد . فهل لدائرة المعارف ان تفهم هذا والا فهل تستطيع ان توضح ببيان رسمي لماذا هي تمنع معلميها من الانتظام في نقابات ؟؟ لقد منع المعلمون من مدة ، وعلى اثر بعض الحوادث ، حتى من الانضمام الى جمعية الموظفين المعترف بها رسمياً من قبل حكومة الانتداب ، فلماذا ؟ !

الجواب على هذا واضح جلي ، مهما حاولت دائرة المعارف تجاهله : انهـا تحرص على ابقــاء المعلمين متباعدين لا توحدهم اية رابطة ، فتبقى بذلك في وضع يمكنها من التحكم المطلق في هذا الجيش الجرار توجهــه كيفما شاءت وتستغله لتنفيذ ما ارادت .

منانه نصر — يافا

اللجنة الجديدة لبلدية يافا

ماذا يريد منها الشعب ؟

الواضح لكل ذي عينين تبصران ، والمفهوم لدى كل انسان ، ان الحكم الديمقراطي اثبت انه سيد الاحكام التي استنبطها العقل البشري منذ ان سكب هذا العقل في جمجمة آدم ! وهو سيد الاحكام لانه قال بحق الشعب في انتخاب من سيكون بيده ادارة دفة حاضره ومستقبله وقيادته نحو الحريه والسعادة والطمأنينه .

وهذه الدمقراطية ـ املنا المنشود كشعب محب للحريه ـ تنادي بوجوب الانتخاب الحر لكل مجلس وهيئة تمثل جماعة لها نفس الغايات والاهداف والمطالب .

وسكان يافا اجمعوا أمرهم على ان يكون لهم الاهداف والغايات والمطالب نفسها من مجلسهم البلدي سواء كان هذا المجلس منتخبا انتخابا ديمقراطيا حرا ام معينا تعيينا . ولم لا والالام تصهر نفوس الناس في بوتقة واحدة لتجعل منها نفسا واحدة مهما اختلفت النزعات وتعددت المشارب . وعمر مجلسنا البلدي مرهون بمدى ما يستطيع ان يكسب من ثقة الشعب به .

اننا رغم اعتقادنا بان الهيئة التي تحقق مطالب الشعب مئة بالمئة هي الهيئة التي ينتخبها الشعب انتخابا ديمقراطيا مئة بالمئة ، الا اننا نطالب هيئتنا الحاضرة بانشاء المشاريع والقيام بالاصلاحات الضروريه لاقالة هذا البلد المسكين من عثرته ولاصلاح ما افسده الدهر !

هنالك ضرائب فوق ضرائب تجبى من الشعب باسم القيام بشتى المشاريع ، والضرائب حسب العرف والعادة في كل بلد من بلاد الله الواسعة المتمدينة تجبى لتصرف في صالح « الدافعين » ووظيفة الجباة هنا ان يتناولوا بيد ضرائب من الشعب ليعطوه مشاريع باليد الاخرى .

خذ مثلا ضريبة المعارف . هذه الضريبه لم تفرض عبثا ولم يدفعها الشعب لوجه الله ! انما يدفعها الشعب بطيبة خاطر لعلمه انها ستخفف من حدة الجهالة بين ابنائه العديدين الذين اذا ما بلغوا السن القانونيه لطلب العلم لم يجدوا لهم مكانا فى المدارس وانما فى الازقة والحارات .

لقد قالت المدنية كلمتها بانه اذا اجتمع الجهل والبؤس في شعب ما حببا اليه الذل والاستعباد . وشعبنا يعلم هذا جيدا ولذا يطلب من بلديته ان تعلم هي ايضا بدورها .

ويريد الشعب من بلديته ـ للحد من البؤس ـ ان تعمل على خلق المشاريع العمرانيه ويلح فى طلبه هذا لعلمه ان الحرب اذا ما وضعت اوزارها فان عدد العمال العاطلين سيبلغ حدا مخيفا يهدد بشر مستطير . ويعلم جيدا ان في انشاء المشاريع تخفيف من وطأة البطالة لاستيعابها اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة .

واخيرا وليس اخرا يريد شوارع معبدة نظيفة ، وأنوارا تعم البلدة باسرها لتضيء ظلمات الليل البهيم ، ويريد ... ويريد ... والمطالب عديدة وكلما كثرت المطالب دل ذلك على افتقار الشعب الى ما يريد . وانتم يا اعضاء المجلس البلدي المعينين ادرى الناس بهذا ، فهيا شمروا عن سواعد الجد وأقيلوا عثرة هذا البلد ، فانه بلد طيب لشعب ابي .

موسى الدجاني — يافا

واجبات نقابات العمال في الحرب وفى السلم

« من خطبة القاها مستر إبى ادوارد فى مؤتمر نقابات العمال فى انجلترا »

قدمت نقابات العمال تضحيات كثيرة خلال الحرب فتقبلت كثيراً من القيود والنظم التي فرضت عليها فرضاً ولم تكن لتقبل بها في ايام السلم لانها كانت وسيلة لتوجيه وتنظيم الانتاج الحربي لكسب هذه الحرب .

ولكننا مع قبولنا هذه القيود ومع تقديمنا كل ما يمكن من مساعدة وخبرة كنا حريصين جد الحرص على ان لا يؤخذ شيء من ذلك كسابقة او مقدمة للانتقاص من حقوقنا في المستقبل .

لقد اثبتت هذه السنوات ضرورة اتحادنا وتضامننا حتى نضمن قوة حركتنا وبالتالي نستطيع ان نشارك في تقرير المسائل الكبرى التي سنواجههـا بعـد الحرب . ومن الخير ان اذكر اننا قد كسبنا كثيراً في هذه الفترة ، إذ ازداد اعضاء النقابات وتحسنت العلاقات الداخلية بينها ووقفت المرأة في نقاباتها على قدم المساواة مع الرجل .

واذا اردنا ان نواجه بعض مسائل المستقبل الان فيجب ان ننظر اليها جميعاً على ضوء المنفعة العامة فقط بصرف النظر عن بعض المسائل الفرعية التي ليس لها اثر في الصالح العام . ومن اهم هذه المسائل التي علينا بحثها مسألة مراقبة الحكومة لبعض الاشياء خصوصاً منها (مراقبــة العمل) .

انها كلمة لا نحب ان نسمعها او نستعملها ولكننا نعتقد انها ضرورية جداً لفترة ما بعد الحرب حتى تستطيع تأدية مهمتها في تنظيم توزيع القوة العاملة وارجاعها من القوات المحاربة الى الحياة المدنيــة والعمل المدنى .

وبالاضافة الى مراقبة العمل يجب ان تراقب الصناعة والتجارة وان يفضل البدء في انعاش الصناعة والتجارة التي تقدم المواد الضرورية جداً للمجموع كله لا لتلك الطبقة التي تستطيع نقد الاسعار العالية فقط . وفي دوائر المراقبة هذه يجب ان يمثل العمال والتجار واصحاب العمل والا فانها لن تجدي علينا نفعاً .

اما الامر الثاني فهو (مراقبة المواد الخام) ومن هذه المواد الخام الضرورية للصناعة ومراقبة توزيع الاغذية وتحديد اسعارها وتعيين نسبة ارباحها .

لقد ضمنت لنا هذه المراقبة توزيعاً في البضائع والاغذية معقولا خلال مدة الحرب باسعار مقبولة نوعاما نسبياً ، واذا الغيت هذه عند انتهاء الحرب رجعنا الى المنافسة التجارية والتخزين والمضاربة التي تؤدي الى تخفيض اجور العمال وارتفاع الاسعار ثم الى عودة نقاباتنا ثانية للجهاد في سبيل المعادلة بين الاجور ومستوى المعيشة .

ولذلك فاننا نعتقد ان هذه المراقبة يجب ان تبقى بعد الحرب الى ان تستقر الاحوال تماماً ونضمن عدم حدوث هذا الاختلال في النسبة بين الاجور ومستوى المعيشة .

نشاط العمال الدولى :

علينا ان نوجه نشاطنا لاعادة علاقاتنا مع النقابات العمالية العالمية في كل قطر من الاقطار واسداء النصيحة والمعونة لكل من يحتاجهــا من هذه النقابات وخاصة في اوروبا التي احتلها النازي حيث ستواجهنا مشاكل كثيرة من الخلافات الداخلية والشكوك والكراهية والبغضاء والجوع والخراب نتيجة لحكم الفاشيست المجرمين.

يجب ان لا نقلل من المصاعب التى ستواجهنا هناك بل يجب ان نعرف مسئولياتنا تماماً ونقوم بواجبنا عملياً دون الوقوف عند ابداء عواطفنا الطيبة تجاه اولئك الذين اضعفهم الفاشست بل القيام بمساعدتهم مساعدة فعالة .

واولى هذه المساعدات هي اجبار الالمان على التعويض على الدمار والخراب الذي قاساه جيرانهم منهم .

اذا كنا نريد حياة ديمقراطيــة واشتراكية في المستقبل فيجب ان ننظر الى كل شيء بعدل وبعد نظر دون اتباع لنظريات الانتقام والعصبية القومية التى ليست الا نتيجة للنظام الرأسمالى .

مجرمو الحرب :

إن تقديم مجرمي الحرب الفاشست للمحاكمة مسألة لا تحتاج الى نقاش . علينا ان لا نكتفي بتقديم فرق الصاعقة للمحاكمة فقط بل ايضاً كل عضو في الحزب النازي وكل رجل من رجال الحكومة الالمانيه ورجال الاعمال والصناعة والمال الالمان وكذلك اولئك العسكريين الذين ساعدوا المانيا على اعلان الحرب سواء سياسياً ام تجاريا ام بتقديم الالات والادوات اللازمة لصناعتهم الحربية .

ومن الواجب علينا مقابل ذلك ان نتصل بالعمال الالمان ونعرف مدى استعدادهم للحياة النقابية المنظمة ونساعدهم على ذلك وستكون هذه من اقسى واجباتنا واهمها بعد الحرب وانه لمن المؤسف حقاً انه لا تكاد توجد لدينا اية معلومات عن نشاطهم هذا منذ ان تولى هتلر والنازيون الحكم في المانيا .

منع الحرب :

يجب اولا ان لا نفسر نمو النازية والقوة الحربية الالمانية بالنزاع الاقتصادي بين الامم ولا بالازمات السياسية والمبادىء المتسببة عنها ولا بالنزاع للسيطرة على العالم بين بعض الامم لوحدها ، ولكن علينا ان نفهم البناء الاقتصادي العام تماماً قبل تقرير شيء ما ، كما علينا ان نفهم ان هذه الحرب لم تبدأ في ليلة من ليالي سنة ١٩٣٩ ولم تعد اسلحتها سراً ولكنها ظاهرة للعيان وكانت تجرب اسلحتها وتحسنها في بلاد ديمقراطيه صغيرة ضعيفة : وما الحبشة واسبانيا والبانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا الا محطات صغيرة ادت الى المحطة الرئيسية وهي هذه الحرب التى قاسى ويلاتها العالم اجمع . ولو استغلت الامم المحبة للحرية والناهضة للنازية مواردها قبل الحرب لايقافهـا عند حدها لما تجرأت على اعلان الحرب ولما تخرب العالم.

ماذا بعد النصر :

اننا نخوض غمار هذه الحرب فى سبيل اهداف وغايات لن يحققها لنا النصر الحربى فقط بل يجب ان نفرضها فرضاً ونراقب تطبيقها وتنفيذها وذلك باشتراكنا في مسئوليات بصورة ايجابية فعالة بعد الحرب .

لقد وافقت الامم المتحدة على تسليم المانيا واليابان بلا قيد ولا شرط وسيكون احتلال المانيا عسكريا ومن بعدها اليابان نهاية لهذه الحرب ولكن ماذا بعد هذا؟

يجب ان نفرض نظاماً سياسياً واقتصادياً وثقافياً لا تقول بعده الامم : ترى متى نرى حربا ثانية ؟ أيستمر هذا الحال سنوات قلائل ثم تعاود قوى الطغيان كرتها فى تدمير العالم أم لا ؟

نريد نظاما يعم فيه الرخاء العالم اجمع باممه جميعها لا يظلم احد احداً ولا تستغل امة كبيره امة صغيرة ابداً .

من جمعية العمال
في القـــــدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ تعلن جمعية العمال العربية الفلسطينية ان السيد عوده الاشهب ، نائب سكرتير الجمعية ، عاد موظفاً فى الجمعية بناء على طلب الهيئة الاداريه .

قابل ممثلون عن جمعيه العمال اصحاب شركة باصات بيت لحم وجرى البحث حول شروط العمل فى الشركة .

الدعاية لبلادنا . . . في بلادنا

قال : هبطت بي الطائرة في مكان ما بفلسطين ... وما أن غادرت أرض المطار حتى اقتادني احد المارة بعد سؤاله الى محطة يهودية للباصات ، وهناك دنوت من مكتب الاستعلامات وسألت من في المكتب ، وكان يهوديا، بلهجتي الاميركية...هل لك ياسيدي ان تدلني على رقم الباص الذي يوصلني الى مدينة رام الله ... فرفع رأسه حالا وأخذ يتأمل في ثوبي العسكري مبتسما وقال ببرود ... اذاهب انت الى رام الله لتشاهد كيف يعيش اهلها العرب . لا يمكنك ان تتحمل معيشتهم . فاجبته على الفور وبلهجة جافة ... لا اريد ان اذهب الى رام الله لاشاهد كيف يعيش أهلها العرب ،ولكنني ذاهب لأعيش معهم وبينهم لأني عربي ... ورام الله العربيــة هي مسقط رأسي ... فاحمر وجه هذا الداعية الصهيوني خجلا وقال عفوك سيدي ... لم أقصد ... وغادر المكتب على عجل .

تصور ايها القارىء .. شابا عربياً ولد في هذه البــلاد العزيزة وهاجر الى الولايات المتحدة طفلا ، ولما شب التحق بخدمة الجيش الاميركي لنصرة المبادىء التي تحارب من اجلها اميركا ... يأتي لقضاء اجازة ايام معــدودات بين اهله الذين لم يشاهدوه منذ ان غادرهم طفلا . يظنــه احد هؤلاء الصهيونيين اميركياً ويحاول ان يرده عن زيارة مدينة عربية ، ويوهمه ان العيش في وسط عربي لا يطاق .

لو صدف ان كان هذا الجندي العربي .. اميركياً دما ولحماً لصدق ما قاله الداعيــة الصهيوني ... وما اكثر وأتفه ما يصدق الاميركيون ... ولتلقفته المنظمات الصهيونية وأخذت تطوف به في مختلف المدن والمستعمرات اليهودية حتى اذا ما عاد الى وطنه حدث أهله واصدقاءه وأمته ، انه جاب فلسطين من اقصاها الى اقصاها وشاهد بأم عينه كيف ان اليهود قد جاءوا من فلسطين الجرداء جنة تبهر الابصار . . وأنه لم يلمس أثراً للعرب ، بل كل ما رآه من اثارهم خياما من الشعر منتصبة هنا وهناك ،وقرى متباعدة بيوتهــا من الطين على وشك السقوط ... وفي النهاية ينادي باعلى صوته في طول بلاده وعرضها ... أن على العالم ان يعترف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين ... لان اليهود حسب معلوماته ومشاهداته اهل البلاد وسكانها . . .

ان الصهيونية في بلادنا فوق تربة ابائنا واجدادنا وفي الخارج ، في بلاد العالم اجمع، تشهر بنا وتحط من كرامتنا وتحاول بامثال هذه الاساليب من الدعاية ان تحمل الأمم الغربية على تأييد آمالها المعلقة في الهواء ومساعدتها على تحقيقها .

إن احوج ما نحتاج اليه نحن العرب... هو الدعاية ... الدعاية لبلادنا وقضيتنا هنا وفي كل مكان ... لا يكفي ان تكون لنا مكاتب للدعاية في لندن وواشنطون وفي عواصم اوروبية اخرى بل نريد مكاتب للدعاية هنا ... في بلادنا ... في القدس ، يافا ، حيفا وفي غيرها من المدن العربية . نريد أن يفهم ويقتنع كل زائر لهذه البلاد اننا لسنا القوم الذي تصوره له الصهيونية نريد ان يعرف العالم بأسره ان اهدافنا القومية مستمدة من اعتبارات لها وزنها ولها اهميتها . وانها ليست اعتبارات مبنية على الوهم والخيال .

حنا عجلوني — رام الله

لماذا نطالب بوحدة وطنية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مكان تتكالب وتتخذ شتى الوسائل والاخاديع لتفوت على الشعوب فرصتهـــا في التحرر والانعتاق وذلك ببذر بذور الشقاق بين ابناء الامة الواحدة وتشكيك العناصر المختلفة فيها باهداف هذه الحرب وامكانية تحقيقها وهؤلاء الرجعيون يعرفون كيف يستفيدون من هذا الشقاق ليجعلوه الشغل الشاغل الذي يلهي الشعوب عن ان تناضل في سبيل تحقيق اهدافها وحريتها . لقد وعت اكثر الشعوب هذه الحقيقة وعرفت تماما اهداف هذه الحرب فعملت على افساد خطط هؤلاء الرجعيين بان وحدت صفوفها ولمت شعثها ووضحت اهدافها فتمكنت من الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف ولنــا على ذلك امثلة كثيرة في لبنان وسوريا واليونان وغيرها من البلدان ..

ونحن هنا في فلسطين نواجه كفاحا مريراً ضد استعمار يعمل ليغرر بنــا عن المطالبة بحريتنا بما يبذل لتفريق صفوف شعبنا وتوزيع قوانا وتشتيت اهدافنا حتى تفوتنا الفرصة ، كما اننا نواجه صهيونيــة متكالبة تتعاون مع الرجعيين العالميين .

لــكن الشعوب قد تفتحت اعينهـــا وبدأت تعرف حقيقتهــا على ما هي عليــه فرأيناها كيف خذلت في النهاية في مؤتمر العمال الدولي بعد ان كسبت نصراً جزئياً في البداية وأخذت تطبل وتزمر لهذا النصر حتى تزرع الشك في اهداف جماهير شعبنــا ولتكسب لنفسها الانصار.

لــكن الاحرار في العالم اجمع قد افسدوا عليها خطتها هذه وشعبنا العربي الذي ناضل من اجل اهدافه وبذل الــكثير في نضاله هذا قد تمكن من ان يجعل قضيتنا في فلسطين قضية الشعوب العربيــة باسرها فهبت جميعها تؤيده في نضاله بكل قواها ، وظهر اجماعها واصرارها على ضرورة حل قضيتنا حلا عادلا يمكننا من نيل حريتنا وتحقيق اهدافنا في مؤتمر الاسكندرية وفي مؤتمر اللجنة التحضيرية للوحدة العربية بالقاهرة.

ونحن الان في نضالنا هذا لا تقف وحدنا والبلاد العربيــة فقط بل تقف بجانبنــا جميع الشعوب الحرة المطالبة بالحرية .

لــكن هذا لا يعني اننا يجب ان نتــام مطمئنين بل يعني ان علينا ان نخوض نضالا اقوى وان نبذل جهداً اعظم لــكي لا يخفق ما سعينا له خلال هذه السنين، ومن هنا تظهر ضرورة توحيــد جبهتنــا الوطنية وتراص صفوف شعبنا حتى تتمكن من تقوية نضاله وتحقيق اهدافه التي اولها الحرية والحكم الذاتي .

فالى الوحدة الوطنيه في سبيل التحرر الوطني ندعو جميع عناصر شعبنا العربي الــكريم .

ولتعش وحدة الشعب في سبيل حريته واستقلاله .

صوت من الصحراء — الى مثقفي الامة

لا شك انكم جميعا فكرتم ، منفردين او جماعات قليلة ،في اوضاع هذه الامة . ولا شك انكم كثيرا ما دفعتم الى هذا التفكير نتيجة لحادثة محلية او صدى لصوت بعيد او تأثراً براي ومواهب . وان ما تنشره « الاتحاد » الغراء لدليل على ما ذهبت اليه .

ان العالم يجتاز فترة تحول لها آثارها وامم الارض جميعها الكبيرة او الصغيرة الحاكمة او المحكومة تفكر جادة وتسعى نشطة لعالم الغد ولكل نتيجة محتملة الوقوع او واقعة .

ونحن ماذا اعددنا . مشاكلنا احرج بكثير من مشاكل امم سارت شوطا في استعداداتها . وهؤلاء زعماؤنا وهذه احزابنا بدأت وبدأوا يرون ما يمكن ان يكون ، فساروا في الطريق — جادين اومسايرين — والعمال، حياهم الله ، يسيرون باتزان وفهم للواقع . . .

ثم. . . لا يزال ٧٠٪ من ابناء الامة في الشوارع . وفي المدارس ،ماذا يتعلمون ؟ ان البلاد خالية من دور الصناعة ومن حقول التجارب الزراعية ومن بيوت العلم العملي المفيد . ان ٤ في المئة من موازنة بلاد يريدونها اهلها ان تسير الى الامام تصرف على التعليم ، او انها ٣ بالمئة اوربما اقل ... ثم ماذا يعلمون! اللاتينية واليونانية وتاريخ اوروبا القديم . . . الخ . .

والصحة ! قرى وقرى في حالة لا تحتمل — اما العشائر فلا تسأل عنها — الرمد — مرض لا يزول — ماء لا يكاد يكفي لشفاء الاوام . والخبز — حديثه حديث عجب . لا تسألوا عن الصحة في الصحراء فالممرضون (التمرجية) على استعداد لان يمروا بالقرى — عشر قرى في يوم واحد للاجتماع بالمختار ! !

من واجبنا نحن المثقفين ان نسعى للسير بشعبنا الى الامام .

عبد المجيد صنوبر

امين سر نادي الشباب العربي في بئر السبع

الارز المملح

يتسلم التجار اكياس الارز من دائرة المؤن فيفتحونها ليبيعوها بالمفرق وما يكاد المشترون يتسلمونه حتى تنهال على التاجر التذمرات من كل صوب بسبب وجود كميات كبيرة من الملح مخلوطة مع الارز لتزيد في وزنه . وتقدر كمية الملح الموجوده في كل كيس ارز بوزن يتراوح بين ستة او سبعة ارطال .

نستطيع ان نفهم ان عملية خلط الملح بالارز عملية من اختصاص الطهاة الذين يضيفون الملح بكميات قليلة جدا مع الارز المطبوخ ، اما ان لا تكون هذه العملية من اختصاص الطهاة وان يخلط الملح بكميات كبيرة مع الارز النيء وان يكون في رطل الارز الذي يتسلمه التاجر اوقيتان او ثلاث اواق من الملح فهذا ما لا نستطيع له فهما او تعليلا الا بما كان من استغلال المستغلين .

نحن لا نشك ان المسئوليه في غش ارز الشعب تقع على دائرة المؤن وحدها، والا فلماذا انشئت هذه الدائرة بميزانيتها الضخمة التي يشكوها اهل البلاد ؟؟ !

لقد آن لدائرة المؤن ان تقوم بواجبها بيقظة مخلصة وان تقوم بالعمل الذي انشئت من اجله فتحمي خبز الشعب وارزه وطعامه من غش المستغلين وقباحاتهم .

برقيات في الاضراب الكبير

وصلتنا نسخ من البرقيات التالية التي ارسلت يوم الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس :

يافا

فخامة المندوب السامي ـ القدس

الشباب العربي اليافي المجتمع في ساحة الشهداء في يوم اضراب فلسطين العظيم يحتجون احتجاجا صارخا على القرار المجحف الذي اصدرتموه بشان بلدية القدس العربية مطالبين باعادة النظر في هذا القرار الخطير وتهدأة الرأي العام بالعدول عنه .

الى الاحزاب العربية

شباب يافا في اجتماعهم الشعبي العظيم يضعون في اعنــاق الاحزاب العربية الفلسطينية مسؤولية خطيرة في هذه الساعة الحاسمة من تاريخنا القومي مطالبين بايجاد جبهة وطنية متحدة تمثل الامة بكاملها ، ويعتقدون ان هذه الجبهة هي الضمان الوحيد لايصــال البلاد الى حقوقهــا المهضومة . سجلوا لحزبكم يدا بيضاء بالدعوة لتاليف هذه الجبهة .

غزه

فخامة المندوب السامي

آلاف العمال العرب في هذا القضاء العربي تستنكر بشدة هذه السياسة رياسة بلدية القدس حق من حقوق العرب بفلسطين والبلديات درجة للحكم الذاتي .

جمعية العمال ـ غزة

تثبت براءتهم

ولكن الادارة لم ترجعهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص — كنا ذكرنا في السابق نبأ اتهام عدد من عمال سكة الحديد في القدس بالسرقه وان المحكمه قد برأتهم من هذه التهمه .

والغريب في القضيه الان ، ان ادارة سكة الحديد رفضت ارجاعهم الى عملهم مع ان براءتهم قد ثبتت قانونيا ومع انهم عملوا في سكة الحديد زهاء خمسه عشر سنه .

ان هذه المعامله غريبه من دائرة رسميه تعرف قوانين العمل واساليب الديمقراطيه ، وليس هناك من مبرر لابقاء هؤلاء العمال دون عمل ولاسقاط جميع حقوقهم بعد ما اثبتوه في السابق من اخلاص وبعد ما دفعت المحكمه عنهم التهمه التي البست بهم زورا وبهتانا .

ان هؤلاء العمال يعولون عائلات فقيرة ويعتمدون في ذلك على عملهم في السكة الحديد .

ملحمة الجواهري

عالم الغد ... (٢)

وهنــاء مفتح الابواب للنفايات من وحوش الغاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب عندهم من مشرع مفتاح
بين حدبه غلاظة وسماح ومســاء في جوفه وصبــاح
وانقيــاد لثلة وجمــاح عن ملايين مدقعين عراة
وجيــاع غرثى مراض حفــاة وحيــارى مشردين غواة
نقلوا من دمائهم للسراة وتخلوا عن حقهم في الحياة
لبقــاء العنــاصر المنتقــاة تتهــاداهم اكف الجبــاة
كل مستنزف الدما كالنواة مزدراة على الثرى ملقــاة
كل الف منهم لعلج سمين نائيء الاخدعين ضخم الوتين
فتراهم من حرقة وشجون وخنوع باد وحقــد دفين
وتعــادى اوامر ونواهي وترد في مهلكات دواهي
ترك الذل منهم في الجبــاه والخاديد اعين وشفــاه
ومجاري الدموع ، والبسمات، وخطوط الوجوه والقسمات
طابعا من الخلود كالنبرات هو في الارض مكمن الجمرات
ومشــار العواطف الخطرات قد علمنا بمنطق الحدثان
وبدرس من « الحكيم » الزمان بدم خط في سطور كتاب
لنظــام مهيمن غلاب مستتم الفصول والابواب
من نتاج الاجيال والاحقاب وضحــايا الاشراط والحجــاب
لم تعوق خطــاه بالارهــاب وفنون الاجرام والارتكاب
واســاليب مغريات كذاب من ثواب مستهجن وعقــاب
وبمــا كان من قديم وكانا من حديث تسمعــا وعيــانا
من جموع هلكى تثل كيانا ركزوا في اساسه الطغيــانا
وطلوا بالعدالة الجدرانا رافعــات من فوقه بنيــانا
للذي تستطيبه عنوانا ان هذا النضو الذليل المهــانا
للذي فاض نقمه واحتقــانا وتغاضى عن الاذى ازمانا
يحمل القلب نابضــا والهوانا والشعور الممض والحرمانا
والذي ظنه الجبــان جبــانا لم يكن مثل ما ارادوا وخالوا
بل هزبرا اذا استقام مجــال وعصوفا مدمرا مرنانا
وخضما اذا انبرى طوفانا وجحيما اذا طغى بركانا
يقذف الغيظ جوفه نيرانا لا عتــابا . ورقه . وحنــانا
لم نعود لصق التراب العتــابا غير ما كان زجرة وسبابا
وامتهــانا وامرة وعقابا وشحنا ادابنا واللغات
باختلاف الحروف واللهجات

محمد مهدي الجواهري

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر . . .

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بلدية القــدس التي نعتبرها مظهراً اساسياً من مظاهر عروبة فلسطين .

ج) إحداث سابقة خطرة بتعيين عضوين بريطانيين في مجلس بلدية القدس للقضاء على كل مظهر من مظاهر استقلال مجالسنا البلدية .

ان العصبة تطالب بالامور التالية كحل عملي عاجل لهذه الازمة الحادة التي تؤثر تأثيراً شديداً على حالة الاستقرار والطمأنينة في وطننا :

ا) تعــديل قانون البلديات بحيث يحق الانتخاب لكل فلسطيني عاقل بلغ من العمر ٢١ عاما بغض النظر عن كونه مكلفاً او غير مكلف بدفع اية ضريبة

ب)اجراء انتخابات ديموقراطيــة حرة للمجالس البلدية في جميع انحاء فلسطين

ج) توسيع صلاحيــات المجالس البلدية واعطائهــا الاستقلال التــام في ادارة شؤونها عن حكام الالوية .

د) المحافظة على حق الشعب العربي في رئاسة بلدية القدس .

ه) عدم تعيين اعضاء بريطــانيين في المجالس البلدية .

٣)ومن مظاهر سياسة الحكومة ،سيرها على فرض ضرائب جديدة مجحفــة ، دون استشارة الشعب وأخذ رأيه في فرضهــا وصرفهــا . ان سياسة العصبة من حيث فرض الضرائب هي ان يستشار الشعب في فرضها وفي صرفها ، وان تكون عادلة من حيث توزيعها على المكلفين حسب مداخيلهم بحيث لا ترهق عمالنا وفلاحينــا وصغار الموظفين وصغار المنتجين ، وان لا تعوق نمو اقتصــادنا الوطني ، فينخفض مستوى شعبنا الاقتصادي والاجتماعي ، وتعرقل تطوره نحو حريته واستقلاله .

فعلى هذا الاساس ترفض العصبة ضريبة الايلولة وزيادة ضريبة المواشي والاعشــار التي تؤثر على كيان اقتصادنا الزراعي ؛ وترفض كذلك انقاص الحد الاعلى للدخل المعفى من ضريبة الدخل ، بل وتطالب بزيادته حتى لا تشمل هذه الضريبة المداخيل الزهيدة التي يتمتع بهــا العامل والفلاح والموظف الصغير ، وأن يجبى الفرق بزيادة نسبة الضريبة التصاعدية حتى لا تتأثر بها عامة شعبنا . وفوق ذلك نطالب بتحميل الشركات الاجنبية ضرائب بمقدار ما تجنيه من ثمار وارباح في هذه البلاد باستغلالها لمرافقنا الاقتصادية ولابناء شعبنا الــكادحين

٥ — ان ابتعاد جبهات القتال عن فلسطين واقتراب مرحلة السلم عاد بمشكلة البطالة الى الظهور باخطارها وتأثيرها الوخيمــة على مستوى معيشــة شعبنــا واقتصاديات بلادنا ..

ان مسؤولية حل هذه المشكلة تقع في الدرجة الاولى على عاتق الحكومة والسلطات المحلية . اننا نطالب الحكومة والمجالس البلدية بوضع مشاريع انشائيــة وعمرانية والمباشرة بهــا لتستوعب آلاف العمال الذين استغنت عنهم الدوائر الحربية وتستغني عنهم يوما بعد يوم ، ونطالب ايضاً بوضع تشريع يؤمن للعمال العاطلين مساعدات مالية تمكنهم من العيش وكذلك بفتح مكاتب استخدام عامة تديرها الحكومة .

ان جميع الحكومات الديموقراطيــة بدأت تعد المشــاريع لحل ازمة البطــالة الاخذة بالظهور . فحري بحكومة فلسطين ان تحذو حذو هذه الحكومات وتتنبــه لهذه الازمة قبل استفحالها .

ان شعبنا لن يرضى بعد ان ضحى ما ضحى في سبيل هذه الحرب ان يرى ابناءه يتضورون جوعا عاطلين عن العمل . ان البطالة مشكلة اليوم وعلى الحكومة ان تجابهها ..

* * *

ان هذه المشاكل والازمات التي تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا تتطلب عملا حاسما وسريعاً يعتمد في الاساس على توحيد الجهود للقضــاء على كل خطر يهددنا وللاستفادة من ظروف المستقبل الرحبــة التي تنتظرنا .

ان الموقف الوطني الرائع الذي وقفته الامة في ازمة بلدية القدس دلنا على القوة الهائلة الــكامنة في شعبنا بوحدته وعزمه وتنظيمه ، وعلينا ان نعتمد على هذه القوة وان نعمل على استفادة شعبنا من قوته هذه الى ان عرفنا كيف نوجهها سارت بوطننا الى الاهداف العادلة التي ننشدها .

عن مكتب اللجنــة المركزية :

خالد زغموري . اميل توما .



التوأمان ، احمد ومحمد الشويكي ، متعهدا الصحف والمجلات في مدينة القدس ، ننشر صورتهما على صفحات جريدتنــا اشادة بمساعدتهما المخلصة القيمة لجريدتنا في توزيعها على السوق وفي لفت الانظار اليهــا وفي التبرع لحملتها الشهريه .

طبعت في مطبعة النصر — يافا

كلمة الاتحاد

احزابنا الوطنيه والوحدة الشعبيه

عرض عام لمراحل الدعوة الى الاتحاد الوطنى والظروف التى تكتنف هذه الدعوةالان والطرق العلمية التى تؤدي الى تحقيقها

١ — وعى الشعب وانه

يسود فلسطين في الاونة الحاضرة وضع سياسي دقيق من حيث قوة الحركة الوطنية ومستقبل شعبنا العربي

فسياسة الحكومة من ناحية اولى ، والوعي الاجتماعي المتزايد الذي اكتسبه جماهير شعبنا من ناحية ثانية ، والازمة الناشئة عن اصطدام رغبة الحكومة في تنفيذ سياستها باصرار شعبنا على مقاومة هذه السياسة من ناحية ثالثة ، يدفع الغالبية من احزابنا الى العمل السياسي النشيط الذي يتناسب مع هذه الازمة حدة وتسارعا

فالعمل السياسي الذي نلحظه مابين الغالبية من احزابنا في هذه الاونة لايمكن ان نعتبره عملا ذاتياً منبثقاً عن قوة تنظيمية او سياسية لهذه الاحزاب نفسها، بل هو في الواقع انعكاس للوعي السياسي الذي يسود ابناء شعبنا . ونحن في اظهارنا هذه الحقيقة لانقلل من اهمية احزابنا من اثرها ، بل نلفت الانظار الى وضع معين في حركتنا الوطنية . من الواجب ان نتفهمه وان ندرجه في حسابنا عندما نضع خطة لمجابهة الوضع الدقيق باحسن عدة وخير استعداد

٢ — مرحلة التراجع وركود الاحزاب

عندما خرجت حركتنا الوطنيه من الركود الذي كانت تعانيه طول الاربع سنوات الاولى من هذه الحرب ، وعادت ثانية الى العمل السياسي الظاهر ، كان ذلك يعود في الاساس الى الوعي الذي اكتسبه شعبنا خلال هذه السنوات الاربع ، وكان ذلك الوعي بارزاً اشد البروز بين صفوف الجيل الجديد الذى تفتحت اعينه على النور السياسي خلال هذه الحرب الضروس.

فبابتداء الحرب كانت احزابنا قد انكمشت على نفسها وانحلت معظم هيئاتها التنظمية واصبحت تمثل فقط باشخاص معينين انزووا متربصين نتيجة لهذه الحرب . وبينما كان من المفروض عليها كاحزاب قادت الشعب في نضاله المرير ان تنظم تراجعه وتحافظ على مابقي له من قوى ولو ضئيلة ، رأيناها تختفي من الميدان تاركة شعبنا دون اية هيئة تنظيمية تقوم على تنفيذ هذا الواجب الخطير . ومن الطبيعي ان يكون الوضع السياسي الذي ساد فلسطين آن ذاك حتم اختفاء هذه الاحزاب نتيجة لان هذه الاحزاب نفسها لم تكن لتقوى على مجابهة اوضاع لتلك الاوضاع

ولكن سني الحرب التحرية كان لها الاثر الشديد على نمو قوى شعبنا الكامنة ان قوى الشعوب لاتنبض ولا تهن، اربع سنوات من الحرب مهدت مجالا رحباً امام الشعوب للنضال فى سبيل حرياتها . أربع سنوات من الحرب كانت كفيلة بان تبعث ثانية في شعبنا وعياً وادراكا وتحفزاً برزت جميعها بوضوح في حركة عمال قوية وفي تيقظ الجيل الجديد . فاذا بتطور فكرى عظيم واذا تهيؤ في قوى شعبنا الكامنة ، وفي هذه الاحوال وتيجة لها برزت الى الوجود السياسي اول هيئة تعمل بعد مرحلة الركود : عصبة التحرر الوطني ، فتقدمت الى الشعب بخطة عملية لتحقيق اهدافه من حرية وانعتاق

٣ — الحركة الوطنية فى صعود

ونتيجة لهذا التطور المتسارع والتقدم الدافق ، لم يعد من الممكن لاحزابنا القديمة ان تستمر على وضعها السابق ، واذا كانت تنشد الحياة وتنشد البقاء والمحافظة على مراكزها في قيادة الحركة الوطنية لم يكن لها بد من ان تجاري الوعي الجديد . وهكذا عادت هذه الاحزاب الى الظهور السياسي من جديد

ومن البديهي ان يزداد نشاط هذه الاحزاب مع وعي شعبنا المتزايد فيتسع عمل حركتنا الوطنيه ، فبدأت احزابنا الوطنية ، بعد ان دفعها الشعب الى الظهور من اتخاد مركزها القيادى وتوجيه دفة العمل السياسي الى حد من الحدود . وان مااضطلعت به احزابنا حتى الان عمل لايستهان به . الا ان هناك ظاهرة واضحة في هذا النشاط وهي ان احزابنا لم تتمكن حتى الان من التعبير بشكل واضح عن قوة الشعب ووعيه وادراكه ، فاذا نحن قارنا بين قوة هذه الاحزاب التنظيمة وعمل هذه الاحزاب من ناحيه واحدة وبين قوى شعبنا الوطنية الكامنة واثر هذه القوى من ناحية اخرى الفينا البون شاسعاً من واجب احزابنا ان تتلافاه وتضيق شقته . ان الشعب يدفع الاحزاب على العمل بينما المفروض ان تقوم هذه الاحزاب بدفع الشعب وتنظيمه في حقل العمل السياسي

ان الواجب الاول الملقى على عواتق احزابنا الوطنيه هو تجنيد قوى الشعب الجديدة على اسس جديدة لمرحلة جديدة . وان هذا لن يكون بالدعوة المجردة للانضمام في صفوف هذه الاحزاب ولكن بتغيير اساليب العمل لهذه الاحزاب ونشاطها التنظيمي على طريق يمكن الشعب من التقدم فى مضمار العمل السياسي ضمن برامج جديدة قوامها اشتراك الشعب فى حياة وطنه السياسية اشتراكا يمنح حركتنا الوطنية كل مالدى الشعب من قوة ومثابرة وتوجيه صحيح .هذا مالم تتمكن احزابنا الوطنية من احرازه حتى الآن لعدم تقديرها حقيقة التطور الاجتماعي الذى شمل جماهير الشعب في سني الحرب .

٤ — الاتحاد الوطنى بين الفشل والنجاح

ومن أهم مظاهر هذا البون الشاسع بين الشعب والاحزاب قضية الاتحاد الوطني : دعت مختلف العناصر الوطنية الى الوطني منذ الخروج من مرحلة الركود ، لادراك هذه العناصر ان الاتحاد الوطني هو الوسيلة الوحيدة التي ستتمكن بها حركتنا الوطنية من العمل المثمر واستسناح الفرص التي تقدمها هذه الحرب للسير بشعبنا نحو حريته واستقلاله. ولم تبدأ احزابنا بالتفكير فى هذه الوحدة الا بعد ان اظهر الشعب ارادته الحديدية على تحقيق هذه الوحدة وعزمه على تحطيم كل عقبة تقف بينه وبين تأليف هيئة وطنية تمثل قواه المخاصة في حقل العمل السياسى

وعلى اثر هذا الشعور بضرورة توحيد الصفوف ، دعا مؤتمر الغرف التجارية في اواسط عام ١٩٤٤ الى مؤتمر وطني تنبثق عنه هيئة وطنية تمثل الشعب احسن تمثيل . ولكن احابيل المتربصين الذين عارضوا ، خلال تلك المرحلة ، باي نشاط سياسي ورغبتهم فى اعادة سيطرة المناصر القديمة على حركتنا الوطنية وعدم موافقتهم على عمل جماهيري من مثل عقد مؤتمر وطني ، هذه الاحابيل توفقت في عرقلة المساعي الى حين . ولكن ، بتأثير الضغط الجماهيري الشديد لتأليف جبهة وطنية موحدة ظهر من احزابنا القديمة سعي خفي الوصول الى هذه الجبهة ، ولكن هذا السعي لم يسفر عن اية نتيجة: ان فشل مثل هذا السعي الخفي كان امراً محتوما لعدم اتساق قوى احزابنا مع قوى جماهيرنا الشعبية . والى فقدان هذه الاحزاب الدافع الذاتي لتحقيق جبهة وطنية ، اذ انها تفتقر في تنظيمها الى تصميم الشعب ورغبته الاكيدة

ومع ان « الكتلة الوطنية » حاولت الخروج من نطاق العمل الخفي في سعيها لتوحيد الجهود ، وذلك بدعوتها الاحزاب وبعض الهيئات الوطنية الى مؤتمر ضيق تبحث فيه هذه المشكلة ، الا انها لم توفق في دعوتها هذه لعدم ارتكاز هذا السعي على قوة الشعب.

وهكذا اصبح الخروج بجبهة وطنية واحدة على تعتمد نشاط الاحزاب وحدها فقط ، امراً من الامور غير الممكنة ، فان لم تشترك جماهير شعبنا بجميع طبقاته في حبك عقد هذه الجبهة ووضع اسسها لايمكن لاحزابنا ان تخرج بنتائج عملية موفقة مهما وسعت من قاعدة هذه الجبهة. ان العمل الوحيد الذى يقود احزابنا الى نتيجة مرضية هو تنظيم صفوف الشعب على شكل يخرج بجبهة وطنية شعبية تعبر اصدق تعبير عن قوة الشعب وارادته ووعيه

ان الشعب قد عبر عن ارادته ، ولكنه سيفرضها ، فقوته هائلة وعزمه ماض وايمانه راسخ ووعيه ناضج

فلتعمل احزابنا مخلصة لشعبنا تستمد منه القوة والايمان لتضمن سيره الحثيث الى الامام مذللة كل عقبة كؤود تقف بيننا وبين الحرية والاستقلال

مبرة كريمة لشركة قرمان وديك وسلطي

تلقت جمعية العمال العربية بيافا كتابا من شركة قرمان وديك وسلطي مرفقا بشك بمبلغ مائة جنيه فلسطيني تبرعا للجمعية فى مشاريعها الخيرية. وجريدة الاتحاد تقدم بالشكر لهذه الوطنية السباقة فى ميدان الاعمال الاجتماعية المبرورة .

في سبيل الله نصبح

الاتحاد

جريدة وطنيه يومية

الوجيه الكبير محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة ، تبرع لحملة الاتحاد بخمسة وعشرين جنيهاً دفعة واحدة ، ولهذه المناسبة تقدم اليه شكرنا ونشيد بجهوده المشكورة لاعادة جمعية العمال بغزة . واننا نعتبر التبرع الذى قدمه الوجيه الكبير لحملتنا فاتحة طيبة لهذا الشهر تحفز الهمم على مضاعفة الجهود ؟

وصلنا هذا الاسبوع • ٩٥٠ مل ٣٠ جنيه

لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيهاً الى ٥٠ مل ١٩ جنيه

ولكننا سنصل الهدف فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالى :

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . « ١٠٤ » حيفا

لماذا الغى اجتماع عصبة التحرر الوطنى ؟!

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وحرية الشعب في ابداء رأيه في المشاكل التى تواجه البلاد .

وفي الاسبوع الماضي ارسلت اللجنة التنفيذية لعصبة التحرر الوطني الرسالة الثانية الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين :

يسوء عصبة التحرر الوطني في فلسطين تصرف حاكم لواء ومنعه اجتماع العصبة الوطني الكبير يوم الاحد ١ـ٤ـ٤٥ في القدس في الاحظة الاخيرة بعد ان كان قد ابدى موافقته بتاريخ ٢٩ـ٣ـ٤٥

لقد تألفت عصبة التحرر الوطني منذ اكثر من سنة ، وقد تأكد حاكم لواء حيفا من بنائها وصفتها الديموقراطية عندما وافق على تأليفها وسمح لها ان تقوم بنشاطها الوطني ، وقد برزت اهدافها الوطنية الديموقراطية وبانت اهدافها التقدمية منذ اول نشرة من نشراتها ومنذ ان بدأت تعمل ما بين الجماهير في سبيل مصلحة الشعب وسعادته كما انها لم تتردد يوما ما في موقفها من هذه الحرب التحريرية ولم تشكك في المستقبل الباهر الذي ينتظر الشعوب المحبة للحرية بعد القضاء على الفاشستية الغاشمة عدوة الشعوب الحرة المناضلة .

ان عصبتنا لا تعوزها الشهادة او التوصية لانها حركة تحريرية تعمل بوحى من مبادىء ومثل تتلاءم مع اهداف الامم المتحدة وتنسجم مع المواثيق العالمية التى خطت اهداف الحرب والتي برز منها الميثاق الاطلسي ومقررات موسكو وطهران والقرم .

لذا تعتقد عصبتنا ان الوضع الجديد الذي خلقته هذه الحرب والشروط الناشئة التي اوجدتها قد فتحت افاقا واسعة امام الشعوب لممارسة حرياتها الديموقراطيه كما انها عممت مفاهيما جديدة على السلطات المسئولة فى جميع البلاد لتفهمها وتعمل بوحيها .

ومنع اجتماع عصبه التحرر الوطني في القدس يدل دلالة صريحه على عدم تقدير هذه الظروف الجديدة . ونحن بدون ان نضع هذا التقدير ، نرى انفسنا عاجزين عن تفسير موقف حاكم لواء القدس وقاصرين عن تبرير تصرفه هذا في حجره على حرياتنا الديمقراطيه. خصوصا بعد ان كان سمح لنا بعقد هذا الاجتماع . هذا وقد كان بمقدور العصبه ان تتكهن عن الاسباب التي ادت الى المنع بأن تعزوها الى رغبه الحكومه في عدم اثارة قضية بلدية القدس ، الا ان موافقه حاكم لواء القدس على اجتماع عقده الحزب الاصلاحي الصهيونى فى اليوم نفسه لمعالجه القضيه نفسها جردنا من كل تبرير لهذا المنع .

لذلك فان عصبتنا تحتج بشدة على تصرف حاكم لواء القدس الشاذ وتطالب بما يلي :

اولا : توسيع الحريات الديمقراطيه لجميع الهيئات والمنظمات الشعبيه .

ثانيا : اتباع السلطات الاداريه الحكمه في تصرفاتها تجاه الشعب لئلا تغمط حقوقه الديمقراطيه الاوليه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

والغريب في هذه القضيه ان حاكم اللواء سمح للعصبه في عقد اجتماعها ثم عاد اخر لحظه الى الغاء الترخيص دون ان يقدم اي سبب من الاسباب،ودون ان يمنح العصبه وقتاً تستطيع به الاتصال بالمدعوين وجماهير الشعب والوفود من قضاء القدس وبقيه انحاء فلسطين ، فتكبدت الوفود مصاريف باهظه للسفر من مدنها وقراها الى مدينه القدس وعند حضورها الى مكان الاجتماع علمت بالخبر المفاجي.

اننا نشارك عصبه التحرر الوطنى في احتجاجها ونطالب حكومه فلسطين باحترام حقوق الشعب الدمقراطية الاوليه وان الشعب يتساءل عن سبب معاملة عصبة التحرر الوطني على هذا الشكل وهي المعروفه بميولها الدمقراطيه الصريحه وتأيدها لهذه الحرب التحريريه

حرية الاجتماع

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ميثاق الاطلسي الذي يضمن حرية الاجتماع كشرط اساسي من شروط الحياة في المستقبل تحتج معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ان العمال البريطان الذين وقفوا وقفتهم المشرفة من قضية اليونان يحتجون معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ليس من الدمقراطية فى شيء ولا من الدفاع عنها ولا من الحرص عليها ومحاربة اعدائها ان تمنع الحرية عن المناضلين في سبيلها والمدافعين عنها والحريصين عليها حرصهم على كل ما يملكون من امل مقدس في هذه الحياة

ونحن لانقول ان تصرف حاكم لواء القدس اثار احتجاجنا قبل ان يثير دهشتنا . وان كل من سمع بهذا الخبر دهش له واتاه من حيث يأتيه الخبر المفاجيء الذي لم يكن في الحسبان

اننا نرفع الدمقراطية عن ان تتحمل مسؤولية عمل كهذا

اننا نربأ باهداف الشعب البريطاني وملايين الجنود المريقين دماؤهم في سبيل حريات الشعوب ان يكون ذلك مما ينشدون

اننا في احتجاجنا على هذه المعاملة نحتج دفاعا عن سمعة الدمقراطية لشعب يحارب في سبيلها . ونحن في اهتمامنا الكبير بهذه القضية نعتبرها قضية ذات مساس جوهري بصميم حياتنا الدمقراطية وهى لاتؤثر في ذلك على عصبة التحرر الوطني وحدها بل تؤثر على حركتنا الوطنية جميعها ، وتؤثر على مستقبل الدمقراطيه في فلسطين التي تدافع عنها.

لم يعد هناك من قوة فى العالم تستطيع ان تجحد شعبنا حقه الدمقراطي هذا . لم يعد هناك من قوة دمقراطيه فى العالم تستطيع ان تنكس هذا الحق عن شعب وتدعى بعد ذلك الدمقراطيه

ان الدمقراطيه في فلسطين وفي كل بلد من العالم هى الماء والهواء للانسان الذى يريد ان يعيش

ليس من العدل ان يرهق الشعب

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ملايين تستنفدها دوائر مراقبة وماتبقى يقسم الى ميزانيات صغيرة خصصت احداها الدائرة الشئون الاجتماعية كي توزعها بنسبة غير عادلة ، دون اعتبار لنسبة الحاجة ودون اعتراف بحق الاكثريه العدديه ، وميزانية ضئيلة اخرى لدائرة معارف يشترط فيها ان تكون من الرجعية بمكان بحيث تعلم فى كليتها العربية التخصص باللغة اللاتينية الاثرية وتهمل التخصص باللغة العربية واللغات الحية وبحيث تعلم التخصص بالرياضيات الاضافية النظرية وتهمل الرياضيات الصناعية والزراعية ، وميزانية اخرى ضئيلة ايضاً لدائرة الصحة التى يزدحم المرضى على ابواب مستشفياتها فيحشرون حشراً ثم يبسط الاطباء اكفهم بان لا حول لديهم ولا قوة ، اضف اليها ميزانية دوائر الجمارك والمكوس وميزانيات اخرى ما تزال تستحدث .

كل هذا رأيناه وما نزال نراه ، ثم نلتفت الى مشاكل الشعب مشاكل الصالح العام ، فنراها فى اطراد وازدياد دون ان ينالها أي نصيب من خيرات هذه الميزانيات التى تصرف سراعا فى طرق شق

وفوق كل هذا لا تقف الحكومة عند حد هذا الاجحاف ، بل تسبقنا للشكوى فتعلن ان ميزانيتها عاجزة ثم تخرج لنا بمشاريع ضرائب جديدة تبتكرها ابتكاراً تسنها قانونا من غير شورى او دستور !

ومن احدث الضرائب المبتكرات ، ضريبة اسمتها ضريبة الايلولة ترمى الى ضرب اقتصادنا الزراعى في الصميم بتجريد اصحاب الارض عن ارضهم بالتدريج...،وضرائب اخرى تتصاعد بنسب مئوية على الكماليات تستوفى بالفعل من المستهلكين لا من ارباح الشركات فاصبح العامل المدخن والفلاح يدفع يومياً ضريبة خمسين ملا جزاء على عادة التدخين المكتسبة التى اصبحت بالنسبة اليه ضرورة لا محيد عنها بينما تنجو الشركات من دفع هذه الضريبة برفع اسعار الدخان . وهكذا نرى جل الضرائب تقع على كاهل جمهرة المستهلكين مع ان المفروض فيها ان تجبى من اصحاب المداخيل الكبيرة ، ثم تصرف على مسائل لا تزيد ثروة البلاد

اما ان يرهق الشعب لضد عجز ميزانية هى عليه وليست له فانه اجحاف لن يرضى به شعب يؤمن ايمانا قويا ان من حقه المقدس ان تكون الضرائب له من مداخيل اثريائه ؟

تباع جريدة الاتحاد في يافا في محل السيد خليل كانون الكائن فى شارع حسن بك بجوار دار جمعية العمال العربية . ومن المكتبة السعدية — شارع بسترس .

مؤتمر المستعمرات

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الرقم تعينه الحكومة وللشعب حق انتخاب اربعة اعضاء فقط ، ولذلك فانه من المستحيل ان يعمل الشعب ما يراه مناسباً لمصلحته من ناحية ادارية ، ثم قال : اننا سنسعى في سبيل ان نجعل من حكومة نيجيريا حكومة الشعب النيجيري

وعقبه في الكلام السيد « ريان غودوين » فقال : ان من اهم المشاكل التي تواجه حركة العمال في روديسيا الشمالية هي التفاوت في الاجور بين الافريقين والاوروبين ، وتحدث عن نضال النقابات لازالة هذه التفرقة المجحفة .

وتعرض مندوب روديسيا الشمالية الى مشكلة اخرى وهي الحريات الديمقراطيه خصوصاً بالنسبة لحركة العمال .فقال: عندما تصدر وزارة المستعمرات اوامر بحد الحريات الديمقراطية لا يوجد هناك تمييز بين ابيض واسود فالكل متساو في المعاملة وكان كل من يستهدف نقابة للعمال يزجونه في المعتقل ، وكنا قررنا فى منظمتنا وجميع اعضائها من العمال الاوروبيين ان نظم العمال الافريقيين فاشير علينا بغير ذلك هذه هي الوضعية في روديسيا الشمالية .

ثم وقف السيد « بالمدات » عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني وقال - ربما يكون اسهل لي ان ابحث ان اقدم لكم بعض ما يراه نحن اعضاء الحزب الشيوعي في هذه الوضعية الجديدة والتى حاولنا ان نفسرها في مذكرتنا التي بحثت امامكم : اننا نعتقد ان العالم يجتاز وضعا جديدا في هذه المرحلة ، وهذا الوضع يحمل بين طياته امكانيات واسعة لنضال شعوب المستعمرات . ان هذا الوضع نشأ عن تحالف الامم المتحدة وعن الامل في النصر على الفاشستية ومن الاتفاقات الدولية في طهران والقرم . ان تحالف الامم المتحدة ليس تحالفا ضد الاستعمار انه تحالف يجمع بين دول استعمارية كبيرة وبين الاتحاد السوفياتي الاشتراكي : ان. ان اهداف هذا التحالف هي اولا قهر الفاشستية ، وهو امر في مصلحة جميع الشعوب ومن ضمنها شعوب المستعمرات، ثم ثانيا توطيد السلام العالمي ، وهذا الهدف ذو فائدة غالية لنضال شعوب المستعمرات ونجاح هذا النضال . ولكن تجنيد ملايين الناس في جميع انحاء العالم لتحقيق هذا البرنامج ، يستهدف دون شك ابعد من هذه الاهداف الرسمية : انه من غير الممكن لشعوب العالم ان تشترك فى هذه الحرب لتحرير الشعوب الاوروبية دون ان تشعر بضرورة تقدمها وسعادتها . لماذا يجب ان تنعم اوروبا فقط وليس جميع الشعوب الاسيوية والافريقية ايضا بالحرية الوطنية ؟ ! انه من الضروري ان توضع برامج على مقياس واسع لتقدم قوى الانتاج في المستعمرات مساعدة الدول الديمقراطية الرئيسية .

والامر الثاني يتعلق بالخدمات الاجتماعية من مثل التعليم والصحة يجب الاصرار على وضع برامج واسعة لهذه الامور ، وذلك بالطبع يعني ان هذه الدول عليها تقديم مساعدات كبيرة للانفاق على هذه المشاريع

ومساو لهذه الامور اهمية هي مسألة الاصلاحات الدستورية وخصوصا الحقوق المدنية والغاء القوانين المميزة كما تتمثل في التفريق بين اللون والقومية ،وكذلك النضال في سبيل اقرار الحقوق الاساسية للتنظيم من مثل حرية الكلام والاجتماع والصحافة للبلاد المستعمرة .